إنجيل مريم المجدلية



(الصفحات من 1 إلى 6 غير متوفرة)

الصفحة السابعة

(...) "ما هي المادة؟ أتراها أزلية؟"ـ أجاب المعلم: "إن كل ما هو مولود، وكل ما خلق، وكل عناصر الطبيعة متداخلة ومتحدة فيما بينها كل ما هو مركب سيتفكك؛ ويعود كل شيء إلى جذوره؛ المادة ستعود إلى أصول المادة. فليستمع كل من له أذنان." قال له بطرس: "بما أنك تجعل من نفسك مفسِّرًا لعناصر وأحداث هذا العالم، قل لنا: ما هي الخطيئة في العالم؟" قال المعلم: "لا توجد خطيئة. أنتم من يخلق الخطيئة عندما تتصرفون وفقًا لعاداتكم ولطبيعتكم الذاتية: هنا تكمن الخطيئة. لهذا أتى الخير ليسكن بينكم؛

21 لهذا ساهم في عناصر طبيعتكم
22 ليعيد ربطها بجذورها."
23 وتابع قائلاً:
24 "لهذا أنتم مرضى
25 لهذا تموتون:
26 كنتيجة لأفعالكم؛
27 لأنكم تفعلون ما يبعدكم...
28 فليفهم من بوسعه ذلك."

الصفحة الثامنة

1 "يولد التعلق بالمادة
2 شغفًا يتنافى مع الطبيعة.
3 عندئذٍ يتولد الاضطراب في أجسادكم
4 لهذا أقول لكم:
5 "كونوا على تناغم..."
6 وإن كنتم مضطربين،
7 استلهموا مما تقدمه لكم
8 طبيعتكم الحقيقية.
9 من له أذنان
10 ليسمع فليسمع."
11 وبعد أن قال هذا، (القى) سعادته
12 التحية عليهم قائلاً:
13 "السلام عليكم – ليحل سلامي
14 عليكم ويتحقق بكم!
15 إحرصوا على أن لا يضللكم أحد
16 حين يقول
17 ها هو ذا،
18 ها هو ذا.
19 لأن ابن الإنسان يقيم في داخلكم؛
20 فاتجهوا إليه:
21 فالذين يبحثون عنه سيجدوه
22 فإلى الأمام
23 لتبشروا بالمملكة."

الصفحة التاسعة

1 "لا تفرضوا أية قاعدة،
2 ما عدا تلك التي كنت شاهدًا عليها.
3 لا تضيفوا قوانين جديدة على تلك التي أعطاها خالق التوراة،
4 كي لا تصبحوا عبيدًا لها."
5 وبعد أن قال هذا غادرهم وذهب.
6 كان التلاميذ متألمين؛
7 وذرفوا الدموع قائلين:
8 "كيف بوسعنا التوجه إلى حيث الوثنيين والتبشير
9 بإنجيل مملكة ابن الإنسان؟
10 إنهم لم يرحموه،
11 فكيف سيرحموننا؟"ـ
12 عندها وقفت مريم،
13 وقبّلتهم جميعًا ثم توجهت إلى أخوتها قائلةً:
14 "لا تدعوا الألم والشك يتملككم،
15 فنعمته سترافقكم وتحميكم:
16 فلنهلل بالأحرى لمجده،
17 لأنه هيأنا،
18 وهو يدعونا لكي نكون بشرًا بكل ما في الكلمة من معنى."
19 بهذه الكلمات، حولت مريم قلوبهم تجاه الخير.
20 فانفتحوا على كلمات المعلم.

الصفحة العاشرة

1 قال بطرس لمريم:
2 "نحن نعلم يا أختاه أن المعلم أحبك
3 خلافًا لباقي النساء.
4 لذلك أخبرينا الكلمات التي قالها لك،
5 تلك التي تتذكريها
6 تلك التي لا نعرفها..."
7 قالت لهم مريم:
8 "هذه هي الكلمات التي لم يتح لكم سماعها،
9 سأخبركم بها:
10 في رؤية ظهر لي المعلم
11 وقلت له:
12 "سيديـ أنا أراك اليوم
13 بهذا التجلي."
14 فأجاب:

15 "أيتها المباركة، يا من لا تضطربين لرؤيتي.
16 حيث يوجد *القلب*، يوجد الكنز."
17 عندئذٍ قلت له:
18 "يا سيدي، في هذه اللحظة، هل من يتأمل
19 رؤياك،
20 يراها من خلال روحه؟
21 أم من خلال نفسه؟"
22 أجاب المعلم:
23 "لا من خلال الروح ولا من من خلال النفس
24 إنما من خلال *الذكاء* الواقع بينهما،
25 فهو الذي يري وهو الذي (...)"

(الصفحات من 11 إلى 14 غير متوفرة)

الصفحة 15

1 "لم أشاهدك هابطة
2 لكنّي أراك الآن صاعدة"،
3 قالت الرغبة.
4 "لماذا تكذبين، وأنتِ جزء منّي؟"
5 أجابت الروح:
6 "أنا رأيتك،
7 أمّا أنتِ فلم تريني؛
8 ولم تتعرفي إليّ؛
9 لقد كنت معك كاللباس،
10 ولم تشعري بي."
11 وبعد أن قالت هذا،
12 غادرت يملؤها السرور.
13 ثم تقدم المناخ الثالث،
14 الذي كان يدعى الجهل؛
15 وهذا خاطب الروح سائلاً:
16 "إلى أين أنتِ ذاهبة؟
17 ألم يتسلّط عليك ميل سيء؟
18 نعم، لم يكن بوسعكِ التمييز، وكنتِ أسيرة."
19 عندها قالت الروح
20 "لماذا تحاكمني؟ أني لم أحاكم أحدًا.
21 لقد تسلّطوا علي، وأنا لم أتسلّط على أحد؛

22 لم يتعرّفوا عليّ،
23 أمّا أنا، فقد عرفت
24 أن كلّ ما هو مركّب سيتفكك
25 على هذه الأرضِ كما في السماء."

الصفحة 16

1 بعد أن تحررت من المناخ الثالث، تابعت الروح الصعود
2 فرأت المناخ الرابع
3 وكانت له سبع تجليات
4 التجلي الأول كان ظلمة؛
5 والثاني، رغبة؛
6 والثالث، جهالة؛
7 والرابع، غيرة قاتلة؛
8 والخامس، تسلط الجسد؛
9 والسادس، حكمة سكرى؛
10 والسابع، حكمة محتالة؛
11 تلك كانت التجليات السبعة للغضب
12 تلك التي أثقلت الروح بأسئلتها:
13 "من أين أتيت أيتها الفانية؟
14 إلى أين أنت ذاهبة أيتها المتشردة؟"
15 أجابت الروح:
16 "لقد حكم بالموت على من كان يضطهدني؛
17 وزال من كان يحاصرني؛
18 عندئذ هدأت رغبتي،
19 وتحررت من جهالتي."

الصفحة 17

1 "خرجت من العالم بفضل عالم آخر؛
2 وانمحى تصور
3 بفضل تصور آخر
4 فأصبحت أتجه نحو الراحة
5 إلى حيث يرتاح الزمان في قلب أزلية الزمان،
6 أنا ذاهبة إلى الصمت."

7 وبعد أن نطقت بهذه الكلمات، سكتت مريم.
8 هكذا كان المعلم يحدثها.
9 عندئذٍ تكلم أندراوس وتوجه إلى إخوته:
10 "حدثوني، ما رأيكم بما قالته لنا؟
11 أنا من جهتي، لا أصدق
12 أن المعلم تحدث هكذا؛
13 هذه الأفكار تخالف التي عرفناها."
14 وأضاف بطرس:
15 "هل يعقل أن يكون المعلم قد تحدث
16 هكذا، مع امرأة،
17 عن أسرار، نحن نجهلها؟
18 هل يتوجب علينا تغيير عاداتنا؛
19 والاستماع إلى هذه المرأة؟
20 هل انتقاها حقًا وفضلها علينا؟"

الصفحة 18

1 عندئذ بكت مريم.
2 وقالت لبطرس:
3 "ما الذي في رأسك، يا أخي بطرس؟
4 وهل تعتقد أنّي لوحدي، من مخيلتي،
5 أخترعت هذه الرؤيا،
6 أو أني أتفوه بأكاذيب عن معلمنا؟"
7 عندئذ تحدث لباوس فقال:
8 "لقد كنت دائمًا أحمقًا يا بطرس؛
9 وها أنذا أراك تتحامل على المرأة،
10 كما يفعل خصومنا.
11 ولكن، إن كان المعلّم قد جعلها جديرة،
12 فهل بوسعك أن ترفضها؟
13 من المؤكد أن المعلّم يعرفها جيدًا...
14 وقد أحبها أكثر منّا،
15 لذلك فليتملكنا الندم
16 ولنصبح ذلك الإنسان الحقيقي؛
17 ولندعه يتجذّر فينا
18 فنؤمن بما طلبه منّا.
19 وننطلق كي نبشر بالإنجيل
20 من دون أن نبحث عن قواعد وقوانين جديدة
21 ما عدا تلك التي كان شاهد عليها."

1 بمجرد أن تلفظ لباوس بهذه الكلمات،
2 انطلقوا ليبشروا بالإنجيل

الإنجيل
حسب
مريم

ترجمة: أكرم أنطاكي

*** *** ***

إقرأ مدخل لفهم إنجيل مريم المجدلية

الكتاب المقدس تحت المجهر

نص انجيل مريم المجدلية

بتاريخ : 09-12-2008 الساعة : 03:49 AM

الإصحاح الرابع.

فالمادة ستدمر أو لا؟...

22) قال المخلص , كل الطبائع , كل التشكلات , كل المخلوقات توجد مع وفي بعضها البعض, وستتبدد مرة اخرى عائدة الى جذورها.

23) لأن طبيعة المادة تتبدد الى جذورها ولطبيعتها وحدها.

24) من لديه اذان ليسمع بها , فليسمع.

25) قال له بطرس : بما انك وضحت لنا كل شيء , فاخبرنا بهذا ايضا: ما هي خطيئة العالم ؟

26) قال المخلص : ليس هناك خطيئة , لكن انتم من تصنعون الخطايا حين تعملون الاشياء التي لها طبيعة الزنى , التي تسمى

خطيئة.

27) لهذا السبب جاء الخير الى وسطكم , الى جوهر كل طبيعة من اجل اعادتها الى الجذور.

28) ثم تابع وقال , لهذا السبب تصبحون مرضى وتموتون , لأنكم حرمتم من الواحد الذي يستطيع شفائكم.

29) من لديه العقل ليفهم , فليفهم.

30) المادة ولدت احساسا غير متكافئ , انبثق من شيئ ما مضاد للطبيعة , فتسبب ذلك بإضطراب في كل الجسد.

31) لهذا السبب قلت لكم. كونوا شجعانا بقوة, وإذا احبطتم تشجعوا في حضرة اختلاف اشكال الطبيعة.

32) من لديه أذان يسمع بها, فليسمع.

33) حين قال المبارك هذا , حياهم جميعا قائلا, ليكن السلام معكم, اقبلوا سلامي في نفوسكم.

34) احذروا ان يقودكم احد للضلال بقوله ها هنا وها هناك ! لأن ابن الإنسان فيكم.

35) اتبعوه.

36) من يبحث عنه سيجده.

37) إذهبوا إذا وبشروا بانجيل الملكوت

38) لا تضعوا قوانين تتعدى ما وضعته لكم, ولا تعطوا قوانين كمشرعين القوانين ن مخافة ان تتقيدون بها.

الإصحاح الخامس

1) لكنهم حزنوا. وبكوا بكاءا شديدا , قائلين كيف نذهب لغير اليهود ونبشر بانجيل الملكوت بابن الإنسان ؟ فإن لم يحفظوه كيف سيحفظوننا؟

2) ثم وقفت مريم , وحيتهم جميعا . وقالت لإخوتها , لا تبكوا ولا تحزنوا ولا تتحيروا , لأن نعمته ستكون معكم بالكامل وستحميكم.

3) لكن بالحري , دعونا نمجد عظمته , لأنه اعدنا وجعلنا للناس.

4) حين قالت مريم هذا . شعروا بالطمئنينة في قلوبهم , وبدأوا بمناقشة كلمات المخلص.

5) قال بطرس لمريم , اختاه نعلم ان المخلص احبك اكثر من أي امرأة اخرى.

6) قولي لنا كلمات المخلص التي تذكرينها وتعرفينها, ولم نسمعها من قبل.

7) اجابت مريم وقالت , ماهو مخفي عليكم سأطالب به من اجلكم.

8) وبدأت تقول لهم هذه الكلمات: انا , رأيت الرب في رؤيا وقلت له , يا رب لقد رؤيتك اليوم في رؤيا , فرد قائلا لي,

9) مباركة انت لأنك لم ترتعشي لرؤيتي. لأنه حيث يكون العقل يكون الكنز.

10) قلت له , يا رب , كيف يرى الريا من يراها , من خلال الروح ام من خلال النفس؟

11) اجب المخلص وقال , لا ترى من خلال الروح او النفس , ولكن العقل الذي بين الإثنان هو الذي يرى الرؤيا وهي [...]

(الصفحات 11-14 مفقودة من المخطوطة)

الإصحاح الثامن

... هو.

10) والرغبة قالت , لم أرك تهبط , لكن الآن اراك تصعد . لماذا تكذب طالما انت ملكي ؟

11) اجابت الروح وقالت .انا رأيتك ولم تريني ولا تعرفتي علي. كنت كثوبك ولم تعرفيني.

12) حين قالت هذا , ذهبت ((الروح)) بعيدا بابتهاج شديد.

13) وثانية جاءت للقوة الثالثة , المسماة الجهل.

14) وسألت القوة الروح , قائلة , إلى اين انت ذاهبة ؟ بالشر مقيدة. ولكنك مقيدة لا تحكمي.

15) وقالت الروح . لماذا تحاكمينني, مع اني لم احاكم؟

16) كنت مقيدة , رغم اني لم اكن مقيدة.

17) لم يتم التعرف علي, ولكنني عرفت ان الكل سيتلاشى . الارضيات والسماويات معا.

18) حين قهرت الروح القوة الثالثة , ذهبت للأعلى ورأت القوة الرابعة, التي اخذت سبعة اشكال.

19) الشكل الأول هو الظلام , الثاني هو الرغبة , الثالث هو الجهل , الرابع هي إثارة الموت , الخامس هو مملكة الجسد , السادس هي حماقة حكمة مملكة الجسد, السابع هي الحكمة الرعناء. هذه هي القوى السبع للغيظ.

20) سألوا الروح , من أين أتيت قاتلة الرجال , أو الى أين ستذهبين , قاهرة الفضاء؟

21) أجابت الروح وقالت , ما كان يمسكني قد انتهيت منه,وما كان يلويني هزمته.

22) ورغبتي انتهت.والجهل قد مات.

23) في اللانهاية اطلقت من العالم, ومن نوع الى نوع , ومن قيد السلوان العابر.

24) منذ الآن سأبلغ بقية الزمن , من الفصول , من الدهر , في صمت.

الإصحاح التاسع

1) حين قالت مريم هذا , صمتت ,لأن كل الكلام الى هذه اللحظة كان كلام المخلص معها.

2) لكن (آندرو) اجاب قائلا الى الإخوة , قولوا ما تتمنون قوله حول ما قالته . فانا اخيرا لا اصدق ان المخلص قد قال هذا . فمن المؤكد ان هذه التعاليم أفكار غريبة.

3) أجاب بطرس وتحدث في ما يختص بهذه الأمور.

4) سألهم عن المخلص: هل حقا تحدث مع امرأة وحيدين وليس علنا امامنا ؟ هل سنستمع لها جميعا؟ هل فضلها علينا؟

5) فبكت مريم وقالت الى بطرس, أخي بطرس, ماذا تظن؟ هل تظن انني ابتدعت هذا من لقاء نفسي ومن قلبي , أو انني اكذب بخصوص المخلص؟

6) أجاب ليفي قائلا الى بطرس, بطرس انت دائما سريع الغضب.

7) الآن اراك تنافس المرأة كعدو.

8) لكن اذا كان المخلص جعلها ذات قيمة, فمن انت إذا حتى ترفضها؟ بالطبع فان المخلص يعرفها بشكل جيد.

9) لهذا السبب احبها اكثر منا. فبالحري يجب ان نخجل ونختار الرجل المناسب, ونفترق كما أمرنا ونبشر بالإنجيل , دون ان نضع شروطا لم يضعها المخلص.

10) وحين سمعوا هذا بدأوا بالإبتعاد للنداء والتبشير.

الإنجيل حسب رواية مريم المجدلية